

الأغاني

قال فقبض عبد الملك رجله ثم ضرب بها صدر زفر فقلبه عن السرير وقال أذهب يا حزازات تلك الصدور فقال أنشدك يا أمير المؤمنين والعهد الذي أعطيتني فكان زفر يقول ما أيقنت بالموت قط إلا تلك الساعة حين قال الأخطل ما قال .
وقال هارون بن الزيات حدثني هارون بن مسلم عن سعيد بن الحارث عن عبد الخالق بن حنظلة الشيباني قال .

قال الأخطل فضلت الشعراء في المديح والهجاء والنسيب بما لا يلحق بي فيه فأما النسيب فقولني .

(أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ ... وَإِنْ كَانَ حَيْثَ نَا عِدِّي آخِرَ الدَّهْرِ) .

(من الخَفَرَاتِ البَيْضِ أَمَّاءَ وَشَاوِهَا ... فيجري وأمَّ القُلُوبُ منها فلا يجري) .

(تموت وتحيا بالضجيع وتلتوي ... بمُطَّرِدِ المَتَنَدِيِّنَ مُنْذِبَتِرِ الخَمْرِ) .
وقولي في المديح .

(نفسي فداءُ أمير المؤمنين إذا ... أبدى الذَّوَّاجِذَ يوماً عارِمُ ذَكَرُ) .

(الخائضُ الغمرةِ الميمونُ طائرهُ ... خليفةُ اللّاهِ يُسْتَسْقَى به المَطَارُ) .
وقولي في الهجاء .

(وكنتَ إذا لَقِيتَ عبيدَ تَيمٍ ... وتيماً قلتَ أَيُّهُمُ العبيدُ) .

(لئيمُ العالَمينِ يَسُودُ تَيماً ... وسيِّدُهُمُ وإن كَرِهوا مَسُودُ) .

قال عبد الخالق وصدق لعمري لقد فضلهم